الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي فهو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسة والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائي (شهروم وسالم، ٢٠١٤).

ومنهج الذي استخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج التجريبي أو بحث تجريبي. البحث التجريبي هو إحدى الطرق لبحث عن العلاقة الارتباطية بين العالمين الذي تظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (أريكُنتو، ٢٠٠٢). التصميم المستخدم هو تصميم المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده (*Pretest-Posttest Control Group design*). في هذا التصميم هناك مجموعتان يتم اختيارهما عشوائياً، ثم يتم إجراء اختبار قبلي لتحديد الوضع الأولي، هل هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تكون نتائج الاختبار القبلي جيدة إذا لم تكن درجات المجموعة التجريبية مختلفة بشكل كبير (سوجييونو، ٢٠١١). يمكن الاطلاع على

UIN IMAM BONJOL PADANG

تفاصيل تصميم المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده (*Pretest-Posttest Control Group design*) في الجدول:

الجدول ٣.١

نوع التصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

العينة	*Pretest*	المعالجة	*Posttest*
R	O_1	X	O_3
R	O_2	-	O_4

الإيضاح:

R : أخذ العينات العشوائية

X : المعالجة الفصل التجريبي

O_1 : *Pretest* في الفصل التجريبي

O_2 : *Pretest* في فصل التحكم

O_3 : *Posttest* في الفصل التجريبي

O_4 : *Posttest* في فصل التحكم

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. مجتمع البحث و عينته

أما مجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد الذين هم موضوع دراسة الباحثة. الجتمع المستعمل في هذا البحث هو لدى الطلاب للصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ آغام. كانت العينة التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة هي العينة القصدية *Purposive Sampling* ، ووفقًا لسوجييونو، فإن العينة القصدية هي تقنية لجمع البيانات عن طريق تحديد عينة تم أخذها بعين الاعتبار. والعينة المستعملة هو الصفان لدى طالب الصف السابع ومها يتكوانان من الصف التجريبي يتكون من ٢٧ طلاب والصف الضابط يتكون من ٢٧ طلاب.

ج. أدوات البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أدوات هي وسيلة أو تسهيل استخدمته الباحثة في جمع البيانات لجعل عمله أكثر سهولة وتحقيق نتائج أفضل. في هذا السياق، تعني الأداة أن تكون أكثر دقة ومنطقية ومنهجية وشاملة. أدوات البحث في هذا البحث هي اختبار نتائج تعلم اللغة العربية. يُجرى هذا الاختبار أثناء سير الدرس وفقًا للمادة التي يتم تدريسها. ثم، من أجل الحصول على نتائج اختبار نهائية جيدة، يتم اتخاذ الخطوات التالية: إعداد نتائج

الاختبار، إعداد جدول مواصفات الأسئلة، ثم يتم تجربة الأسئلة وتحليلها للحصول على أسئلة ذات جودة عالية.

د. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للظواهر أو السلوك في الميدان. تسمح هذه التقنية للباحثين بملاحظة وتسجيل ما يرونه في الموقف الفعلي، دون تدخل أو تغيير من جانب الباحث (واني، ٢٠٢٤). غالبًا ما تستخدم الملاحظة في البحوث النوعية، خاصة عندما يرغب الباحثون في فهم السياق الاجتماعي أو السلوك بشكل طبيعي. وهناك عدة أنواع من الملاحظة يمكن اختيارها وفقًا لاحتياجات البحث (عادل، ٢٠١٦):

الملاحظة التشاركية: في الملاحظة التشاركية، يشارك الباحث بشكل مباشر في العملية. ولا يكتفي الباحث بالملاحظة فحسب، بل يشارك

UIN IMAM BONJOL PADANG

أيضاً في النشاط، وذلك من أجل اكتساب فهم أعمق وأوثق للموضوع قيد الدراسة. وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في الدراسات الإثنوغرافية أو البحوث المجتمعية، حيث يشارك الباحث لفهم ثقافة أو عادات مجموعة معينة.

الملاحظة غير التشاركية: في الملاحظة غير التشاركية، يقوم الباحث في الملاحظة غير التشاركية بدور المراقب فقط دون أن يشارك في الأنشطة التي تتم ملاحظتها. حيث يقوم الباحث بالملاحظة من مسافة معينة ولا يشارك في تفاعلات أو أنشطة الشخص الخاضع للملاحظة. ويفيد هذا الأسلوب في الحفاظ على موضوعية الباحث لأنه لا يؤثر أو يتأثر بالموضوع قيد الدراسة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الملاحظة المنظمة: تجرى الملاحظات المنظمة باستخدام إرشادات أو قوائم مرجعية محددة مسبقًا. ويقوم الباحث بإعداد جوانب معينة ليتم ملاحظتها، بحيث تتم الملاحظة بشكل منهجي. وغالبًا ما تستخدم الملاحظة المنظمة في البحوث الكمية أو البحوث التي تتطلب بيانات محددة من متغيرات معينة.

الملاحظة غير المنظمة: الملاحظة غير المنظمة أكثر مرونة ولا تستخدم إرشادات موحدة. يراقب الباحثون الموقف ككل ويدونون الملاحظات حول أي شيء يرونه ذا صلة بالموضوع. وتسمح هذه التقنية للباحثين بالتقاط الظواهر التي قد تكون غير متوقعة، لكن تحليل البيانات يمكن أن يكون أكثر تعقيدًا بسبب عدم وجود هيكلية.

لذا يمكن استنتاج أن الملاحظة تقنية مفيدة جداً لجمع البيانات للحصول على بيانات طبيعية ومتعمقة حول ظاهرة أو سلوك ما. وهذه التقنية مفيدة بشكل خاص في البحوث النوعية والاستكشافية، حيث يحتاج الباحث إلى فهم شامل لسياق البحث. وعلى الرغم من أن لها عيوبًا مثل خطر التحيز والوقت الطويل، إلا أن الملاحظة تظل تقنية مهمة توفر صورة حقيقية للظروف في الميدان. من خلال فهم الأنواع المختلفة للملاحظة ومزاياها وعيوبها، يمكن للباحثين اختيار أسلوب الملاحظة الذي يناسب أهداف البحث واحتياجاته.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الاختبار

الاختبار هو احدى الأدوات الجمع المعلومات التي يحتاج إليها لإجابة الأسئلة البحث أو اختبار فروضة (رحمي حياتي، ٢٠١٩). تستخدم الباحثة هذه الطريقة لتعلم على حصول أو نتيجة الطلبة في التعلم أي في إتقان المفردات بوسيلة *Word Search* ولذلك تقوم الباحثة باختبارين كما يلي:

أ) الاختبار القبلي : (Pretest) الاختبار الذي تأتى لا لطلبة قبل إجراء التجربة، وأهدافه التحديد مستوى التحصيل الدراسي الطلبة.

ب)الاختبار البعدي (Post-test) : الاختبار الذي تأتى لا لطلبة بعد إجراء التجربة، وأهدافه التحديد مستوى التحصيل الدراسي الطلبة بعد إجراء التجربة لقياس الأثر الذي أحداثه تطبيق المتغير المستقل على المتغير التابع ، أي وسيلة *Word Search* على إتقان المفردات.

١. التوثيق

يمكن تعريف هذه الطريقة على أنها أسلوب لجمع البيانات من خلال الاستفادة من البيانات المتوفرة على شكل كتب أو ملاحظات (وثائق)، كما أوضح سناعبيه فايصال على النحو التالي: الطريقة الوثائقية،

UIN IMAM BONJOL PADANG

حيث تكون مصادر المعلومات عبارة عن مواد مكتوبة أو مسجلة. في هذه الطريقة، يقوم مسؤول جمع البيانات بنقل المواد المكتوبة ذات الصلة إلى الأوراق المعدة مسبقًا وفقًا لما هو مطلوب (فيصل، ٢٠٠٢). تُعد التوثيق تقنية لجمع البيانات من خلال دراسة السجلات المتعلقة بالبيانات الشخصية للمستجيبين. أما الوثيقة، فهي سجل مكتوب يحتوي على مختلف الأنشطة أو الأحداث التي وقعت في الماضي. ومن أمثلة الوثائق المطلوبة في هذا البحث ما يلي :

أ) وحدات التعلم

ب)درجات نتائج تعلم الطلاب

ج) الكتب الدراسية

د) الوسائط المتاحة، وغيرها.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحث أن تستخدم تحليلا مناسب بنوع البحث وأغراضه (حنافي، ٢٠١٦)، تحليل البيانات التي استخدمته الباحثة هو

تحليل SPSS " Statistics 23". واستخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت."

قامت الباحثة بإجراء الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)، والاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

١. الاختبار الطبيعي(Uji Normalitas)

هذا الاختبار سيهدف إلى معرفة البيانات الطبيعية أو غير طبيعي، وتقوم الباحثة الاختبار الطبيعي باستخدام SPSS ، وبذالك هناك جدولين؛ كلمغروف سميرنوف أو (Kolmogoroy Smimov) هذا الجدوال إذا كان العينة في الاختبار أكثر من ٠،٠٥ .. و الجدوال الثاني شابير وويلك (Shopiro Wilk) ، هذا الجدول إذا كان العينة في الاختبار أقل من ٠،٠٥ (ملكا، ٢٠١٧). أما صيغة الفروض للاختبار الطبيعي فهي:

أ) إذا كانت القيمة sig > ٠،٠٥ فبيانات هي نورمال

ب)إذا كانت القيمة sig < ٠،٠٥ فبيانات هي غير نورمال

٢. الإختبار المتجانس(Uji Homogenitas)

UIN IMAM BONJOL PADANG

سيهدف الاختبار المتجانس المعرفة أن البيانات بين اختبارين قبلي و بعدي متجانس أم لا تستخدم الباحثة الاختبار المتجانس على مستوى الدلالة ٠,٠٥

والفروض لهذا الاختبر يعني:

١. إذا كانت القيمة sig > ٠،٠٥ قبيانات هي هموجن أو توجد تجانس

٢. إذا كانت القيمة sig < ٠،٠٥ فبيانات هي غير هموجن أو لا يوجد تجانس

UIN IMAM BONJOL
PADANG